المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٥ جمادى الاولى ١٣٥٨ || (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) || Jeudi 13 Juillet 1939

القضية التونسية

شهادة الشيخ الثعالبى

ضد الاستاذ الحبيب بورقيبه ورجال الحزب

للشيخ الثعالبي مواقف كثيرة مخجلة تبتدي بطعنه في شخصية شيخ الاسلام الاسبق المرحوم الشيخ حميده بن الخوجة لاصداره فتوى شرعية في حلية اكل الشكلاطه المصنوعة بمعمل (مونيي) في فرانسا وكان انتقاده في جريدته (سبيل الرشاد) التي كانت تصدر بتونس منذ خمسة واربعين سنة وانتهى به للشهادة الزائفة ضد خصمه السياسي الاستاذ الحبيب بورقيبه الكاتب العام للحزب الدستوري الجديد بالخصوص وبين الموقفين الاول والاخر مواقف كثيرة منها افكاره في كتاب (روح القرآن) الذي من مؤلفيه الشيخ الثعالبي والمحامي الاسرائيلي بن عطار ذلك الكتاب الذي بدل فيه وغير كلمات الله عن مواضعها حسب تفسيره وهو في عهد صباه لم يذق طعم العلم ولم يتضلع ولم ينبغ في الفنون الاسلامية لانه وقتئذ لم يتجاوز الدروس الابتدائية بكلية جامع الزيتونة الذي انقطع عنه قبل ان يبلغ رشده الثقافي ضرورة انه لم يزاول التعليم اكثر من ثلاثة اعوام وبانقطاعه باشر الصحافة التي كانت وقتئذ في دور الطفولة بهذه البلاد

ان كتاب (روح القرآن) رغما عن صغر حجمه فهو يعتبر مجموعة اغلاط في الاعتقاد وفي اصول الدين وفروعه ولو كان التاليف طبع باللغة العربية لكان محل اخذ ورد بين العلماء الاعلام في ذلك العصر وهذا العصر اما الاغلاط السياسية الموجودة بهذا الكتاب كثيرة ايضا ونذكر منها واحدة على سبيل المثال وهي تاييده للسياسة الاستعمارية في مقدمة الكتاب ولوزير مستعمرات فرانسا وقتئذ

وهذا الكتاب موجود بالمكاتب العامة ويملكه بعض الخواص واذا لم يقتنع القراء فاننا ننشر لهم قطعا منه ماخوذة كصور فوتوغرافية ولهم ان يترجموها بانفسهم او يحيلوها على معربين ثقاة

ومن مواقفه تشتيت شمل الحزب الحر الدستوري في عام ١٩٢٢ بعد ان بلغ منتهى القوة والعظمة باقصاء العناصر الحية وابعادها عنه بجميع انواع الوسائل والمحاولات وكان من الامر ان اللجنة التنفيذية نزل عدد اعضائها من رقم ٢٧ الى ١٥ كما نزل عدد المنخرطين في الحزب القديم من الالاف الى العشرات وكان التسلل تدريجيا اذ كان المطلعون على دخائل الحزب القديم من اول تاسيسه الى الآن حيث قضى نحبه

ان القاعدة العامة هي ان زعماء الاحزاب يكثرون من الانصار ويقللون من الاضداد غير ان الشيخ الثعالبي الذي يشرف من (عليائه) على الحزب يسير على غير هذه القاعدة ولسانه اللاذع يفر المفكرون من حوله وحول حزبه جماعات وفرادى الى ان كان من الامر ان اسسوا حزبا جديدا لا يختلف عن الاول لا في المبدا ولا في الغاية وانما يختلف في تشكيل الهيئة المسيرة للحزب

ولا يظن ظان ان اضداد الشيخ الثعالبي واعداؤهم المخالفون له في الافكار السياسية كلا بل اضداده هم الذين لا يقدسونه ولا يخضعون لاقتراحاته لنفيه كان مبلغهم من الخور والضعف

اذن فاضداد الشيخ في القديم والحديث هم اضداد المستبدين واعداء الدكتاتوريين

واذا عددنا انواع الانقسامات التي ظهرت في الحزب الدستوري القديم منذ عام ١٩٢١ بخروج انصار الاستاذ حسن قلاتي المؤسسين للحزب الاصلاحي ثم بخروج المؤسسين للحزب الدستوري المستقل في عام ١٩٣٢ ثم بخروج البقية الباقية من عناصر النخبة المثقفة وتاسيسهم للحزب الدستوري الجديد اواخر عام ١٩٣٣ نجد سببها واحدا وهو مقاومة الهيمنة والاستبداد بمشروع اسسه كاملة سواء كانت الدكتاتورية متقمصة في الثعالبي او فيمن سار على منهجه من انجب تلامذته :

ومن مواقفه سلوكه نحو احبابه واخلص الناس اليه في عام ١٩٢٤ ومقاومته لمشروع النقابة التونسية التي كان قام به المرحوم الاستاذ محمد علي لانهم عاضدوا مؤسسة عظمى لم يكن الشيخ على راسها بل عدوه ومحسوده وقتئذ هو المبتكر لمشروعها والمشرف عليه بنشاطه في الدعاية :

وهذا السلوك هو الذي الجاه الى الخروج من البلاد التونسية مختارا لا مجبورا من طرف الحكومة في عام ١٩٢٤ وان كان في الحقيقة مجبورا من طرف الشعب الذي اصبح وقتئذ غاضبا عليه وحانقا على انانيته وتقمصه على توغل داء الكبرياء في دماغه وانه رغما عن كل المحاولات لم يتنازل عن (عليائه) مهما كانت تكاليفه واوفر من تلك التكاليف اغترابه اربعة عشر حولا في ممالك الشرق

اما مواقفه في اغترابه المرات الثلاث بالشرق المدة الطويلة خصوصا اغترابه الاخير فاننا نتحاشى عن ذكرها وقد تعرضت لبعض منها رصيفاتنا ولربما نريد المزيد في المستقبل من تعدادها

هذه نبذ من مواقف الشيخ واعماله في حياته الطويلة جرت اليها مناسبة تدينه لشهادته لدى قاضي التحقيق بالمحكمة الحربية الكولونيل مسيو قيران ضد خصمه الذي افلت منه زعامته الموهومة الا وهو الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الدستوري الجديد حيث تبحث له مناسبة وقوع خصمه في شراك مصيدة السجن بتهمة المؤامرة التي لم تتحقق بعد

فالشيخ الثعالبي الذي كان يدعي الدفاع عن التونسيين والنضال عن حقوقهم اصبح اليوم وقد بلغ من الكبر عتيا آلة من آلات الانتقام مصوبة نحو رجال النخبة المثقفين الذين كانوا سعوا في ارجاعه لوطنه وتفريج كربته والاتفاق عليه من غربته ومع ذلك قابلوا وفادته بما لم يقابلوا بها سواه من اعاظم التونسيين في كثير من المناسبات

اننا لا نطلب من الشيخ ان يكتم شهادته (ومن يكتمها فانه آثم قلبه) ولكن نطلب منه ان يؤديها صادقة وان لا يورط البريء انتقاما لنفسه فيكذب عليه وينسب اليه ما لم يصدر منه ومن اخوانه

اننا لا ندافع عن الاستاذ الحبيب ولسنا ندافع ما دام له محامون يناضلون وهو في حد ذاته من رجال الحقوق وانما الشهادة ــ الشهادة ــ الشهادة المصطنعة ــ هي التي دعتنا لطرق هذا الموضوع الذي سيسجله التاريخ ضمن صفحاته

ولنذكر كذبه واحدة من اكاذيب الشهادة وهي اختلاق ان الاستاذ الحبيب هدد الحكيم الماطري بمسدس في مطبعة (النهضة)

وهذه المطبعة لها عمال و كتاب عددهم قد يبلغ الثلاثين فيكذب الشيخ الثعالبي بشاهدين اثنين فقط لاثبات تهمة الحبيب على ان الحكيم محمود الماطري اول من يكذب الشيخ في هذا الاختلاق المفتعل

، واذا تتبعنا الشهادة من اولها الى آخرها نعثر على اكاذيب ظاهرة من نفسها بالبداهة لاضطرابه المتكرر ومناقضاته المتعددة التي لا تخفى على اللبيب ٠

انا نعرف احاديث الشيخ وكونها عامرة بالمبالغات ولكنها انما تظهر للمطلعين والمدركين الذين لا تروج عليهم الترهات

وقرانا الكثير من فصوله التاريخية التي نشرتها له الصحف المتضمنة لغابر التاريخ اي الفترة التي بين سيدنا آدم والطوفان الذي وقع في عهد سيدنا نوح فعثرنا على اغلاط لا تحصى ربما كانت ناتجة عن جهل بالتاريخ اكثر مما هي ناتجة عن سوء القصد لان الشيخ غير منهمك في المطالعة بل في المحادثة (فقط) الفارغة

لذلك نلاحظ للقراء حتى يمعنوا النظر في كتابات الشيخ الثعالبي واقواله عن ماضي التاريخ وحاضره وان لا تلعب بعقولهم طلاوة اللسان فيغتروا من صحه اقواله كما اغتر من قبلهم غيرهم عن سلامه نيه وحسن طوية فكانوا محل سخرية الشيخ متى اختلى بنفسه

وان يزنوا تلك الاقوال بميزان العقل ويغربلوها وعلى الاقل لا ياخذوها ماخذ صدق فيقتنعوا بما فيها من غث وسمين قبل الامعان والتدقيق ٠

اما كلمتنا لحاكم التحقيق الحربي وهو من عرف براعته في البحث ونزاهته في الاستنطاق فهي ان يقرا ترجمة فصلنا هذا ليعرف شخصية الشاهد الذي مثل امامه وادى شهادته في الحبيب كما يروم لا كما هو الواقع والله احكم الحاكمين

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الحالة السياسيه بسوريا

حول استقالة رئيس الجمهورية

في هذا الاسبوع نشرت الصحف برقية انتهى من شركات الاخبار بايجاز لا يتجاوز بضعة سطور وهي ان فخامة رئيس جمهورية سوريا هاشم الاتاسي قدم استقالته الى رئيس مجلس النواب بواسطة مدير الديوان الرئيسي فقبلها منه وان الرئيس المستقيل قد رجع الى مسقط راسه مدينة حمص حالا

هذا الخبر الهام نشرته الصحف كخبر بسيط لا اهمية له بينما في نفس الامر والواقع له اعتبار واي اعتبار من كان له اطلاع على سير الحالة بسوريا في هذه المدة وعدم تمكن وزارة من الوزارات من الاستقرار والتمركز ومهما تشكلت وزارة الا وسقطت في اقرب وقت لان الشرط الاساسي في تحمل اعباء المسئولية هو التمسك بشروط المعاهدة الفرنسية السورية التي وقع الوفاق فيها بين الحكومتين منذ ثلاثة اعوام والتي اصبحت الفكرة السياسيه الاخيره بفرانسا ترمي الى تعديلها وتنقيحها بعد ان ضعف نفوذ انصار تلك السياسه من زعماء الواجهة الشعبية الذين كانوا يتحكمون في سياستها وقتئذ

ومن سياسة الواجهة في ذلك الحين ان تفتح مع المعتقلين والمبعدين باب المفاهمة والمذاكرة بعد اعطائهم حريتهم وفعلا اتمت عملها فاطلقت سبيل المبعدين ومنهم رجال ضحايا سوريا تشكلت حكومتها باكملها من رئيس جمهوريه الى رئيس مجلس الوزراء الى رئيس مجلس النواب فحكومة سوريه لاخر وقت كانت وطنية ومشيعة للمعاهدة

وبما ان الدور الاخير الذي بلغته سوريا لا يتفق مع سياسة فرانسا الحاليه وقد صعب الوفاق بل استحال فقد كانت الوزارة تسقط تلو الوزارة ولا يمكن ان تثبت وزارة وطنية او شعبية في مثل هذه الظروف

ومن ناحية اخرى فقد كانت تدور اشاعات في الاونة الاخيرة ترمي الى ادخال نظام جديد بسوريا من شانه ان يجعلها ملوكية بدل جمهوريه وفي هذه الصورة يشاع ان الذي سيتوج ملكا على سوريا يكون من غير اهلها بينما البلاد السورية عامرة برجال العلم والثقافة ويوجد بينهم الاكفاء المقتدرون ٠

وبعد الاستقالة الرئيسية المتوقع بل المحقق ان سوريا تصير ملوكيه

واذا راينا مقدار النشاط الذي يظهره زعيم حزب المعارضة لحكومة سوريا الجمهورية الحكيم عبد الرحمان شهبندر ورحلته الى شرق الاردن وتجاذبه اطراف الحديث مع الامير عبد الله بن الشريف حسين بن علي وهذا الحكيم كان كمبعوث من طرف فرانسا ومؤيد لسياستها الحاليه تحقق لدينا وان هناك مذاكرات يدور محورها حول ضم سوريا لشرق الاردن وانتصاب الامير عبد الله ملكا عليها ٠

وان هذه الاشاعة ان تحققت يكون الشهبندر هو المشكل لوزارتها بلا شك وهذا الانقلاب يعتبر كضربة قاضية للحركة الوطنية الاستقلالية بسوريا وتذهب آمال الكتلة الوطنية ادراج الرياح

وهذا الحل لئن كان هو المتوقع الا ان غير ان الهدوء والسلام بالربوع السورية لا يعودان اذا نفذ هذا البرنامج الذي لا ترضيه الاغلبية ...

ولعل حكومة فرنسا العليا تتوفق الى طريقة اخرى غير هذه تتفق فيها مع زعماء سوريا وعظمائها دون اضطرار الى المفاهمة مع غيرهم من الاجانب واسناد الملك للسوريين بالاصالة ٠ (المدير)

سوريا

مندوب فرنسا السامي

باريس (الوكالة العربية) تصرح بعض الاوساط الفرنسية ـ السورية في باريس بان المسيو جبرييل بيو المفوض السامي في سوريا قد ياتي الى العاصمة الفرنسية في خلال شهر تموز المقبل ٠ ويظل فيها بضعة اسابيع ٠ وتضيف هذه الاوساط قائلة ان صحة المسيو بيو هي العامل الوحيد لهذه الرحلة ٠



من وحي الشباب

جمال الروح

ان الجمال جمال الروح لا الجسد   فهو المليك بلا تاج ولا بلد
وهو الذي يفتن الاحساس منطلقا   للقلب سهمه للاجفان للكبد

(شاب)

المجد التالد

الام النفس تدرع الشجونا   وفيم العقل يحتمل المجونا
الم تكن الحياة حياة شعب   يقدر من مآثره الفنونا
ويبعث اريحية كل شهم   ترفع عن عداد الناقصينا
الا ليت العصور لها لسان   يحدثنا بقدر السالفينا
تركنا في خزائننا تراثا   يعزز رغم جهل الجاهلينا
الم تكن العروبة ضوء شمس   ينير من الحجاز لطور سينا
الم نك نحن للاقوام طرا   شعار العز والعلم المبينا
سل التاريخ عما سجلته   يد الايام واخترق القرونا
وقف بالقوم في كنز دفين   ولا تقبل دواعي المشركينا
بنو قومي لانتم خير شعب   ترومون السمو وتبلغونا
دعوا التقليد في الازياء كيما   ترون الوحدة العرباء فينا
فهل من امة شادت وسادت   وخلت دونها الراى الحصينا
فلبس المجد ازياء حسانا   تتيه بها البرايا اجمعينا
ولكن منه تفكير اصيل   وارشاد الورى والتائهينا
ومن هذين تبني كل مجد   انيل يرتجي للمسلمينا
بني قومي دعوا التفريق رايا   فما فاد التفرق مبتلينا
فان جيرنا عضو اذا ما   تالم طرفه نزو انينا
اثن برقي سوانا اليوم جمع   فان الفضل للمتقدمينا
فلا يغرركم منهم نبوغ   وتجديد يرى للناظرينا
سنبني مجدنا دينا ودنيا   ونحذو فيه حذو الاولينا
اذا ما ذرقرن الشمس يوما   فثق ان النجوم سيختفينا
بدا عصر المليك فشيم منه   بروق العلم والانوار فينا
هو الملك المذال كل صعب   لدى الثناء من السنينا

تدفق مدله من كل فج   وفاق الامن اعظم ما لكينا
فمن عبد العزيز هدى ونور   ونبراس يدل السالكينا
فذياك المليك حصيف راي   به عشنا حياة المسعدينا

مكة المكرمة ــ صالح باشماخ

الطبيعة الغضبى

شتدت العواصف والاعاصير في امسية من الشهر الجاري وكان الشاعر اذ ذاك في ظلة من بستان الخضراء فاوحت اليه تلك المشاهد هذا القصيد :

لماذا انت يا هذا الوجود   بفصل الصيف تغمرك الرعود؟
وعين الافق تذرف دمع حزن   فتبتل البسيطة لا الخدود !
ويغدو الطقس ذاقر اليم   كان الارض يغمرها الجليد ..
وتنطلق الزعازع قاصفات   ويقذف من بواطنها الوعيد !
فتندفع الغصون لكل منحى   ويهوي للثرى الغصن المديد ..
وتنكمش الطيور بكل وكر   فينقطع التجاوب والردود
ويقفر في الضواحي كل روض   يزينه القرنفل والورود
وتعتكف الحسان بكل ملهى   وما يحلو الى الشاطي ورود !
اصمت في جوانبه عميق !   ومهدي انه للصيف عيد ...
لماذا الصيف قد ولى شتاء ؟   ابدلت المعالم والحدود ؟ !
فقال الكون : مهلا يا صديقي   اصغ لي السمع علك تستفيد
انا ثكلان جدا ان نوري   تولى حين ما عز الوقود !
انا غضبان لكي ما اشفي   غليلي من جبابرة [illegible] ؟
لقد قتلوا السلام ولم يذودوا   على صبحي كما عنه اذود ..
فمن لي بالسعادة بعد بوسي ؟   ومن لي بالصفاء ؟ وهل يعود ؟
ــ ؤالات مقلقة بشك   وما الشك في نفسي وجود ..
لان الحرب ان قدمت ستطغى   شرارتها وتصرع ما تريد !!
فلا ينجو من الغازات جند   ولا ينجو العجائز والوليد ..!
اي هذا الظلام تريد مني   ضياء ؟ ما انا الكون السعيد !
لقد فقد الضياء فاي بشر   يراودني ؟ وكيف به اجود ؟

مصطفى المؤدب

ما في الكنانه ؟

اطلعنا على صفحات جريدة الارادة على مقال عنوانه هل ينصفنا م٠ شيفو تعرض فيه كاتبه الى الايادي التي لمدير المعارف على التعليم العربي وكيف يمكن م٠ شيفو من العبث بهذا التعليم ورئيسه في شخص السيد الطيب البصلي وكيف وقع الانتقام منه وقد ذكر كاتب المقال وقوع فضائح عديدة وطلب من جناب المدير تصفية الجو لتجري الاعمال على عادتها وفي جو العدالة والانصاف وزاد قائلا ان الفكرة السائدة في هذا الموضوع هي انتخاب رئيس لقسم التعليم العربي بادارة المعارف كما يوجد نظير ذلك بالتعليم الفرنسي وتسمية خمسة متفقدين للعربية كما يشاهد ذلك في التعليم الابتدائي ونحن بكل احترام لشخص جناب المدير نقول : ان مسالة تفقد التعليم العربي مسالة ذات اهمية وان الشعب التونسي يعلق على العربية ومستقبلها بهاته البلاد آمالا عظيمة وانه وقع اختيار السيد الطيب البصلي خلفا عن الاستاذ الصادق التلاتلي بعد اختيار وتحر من جناب مدير المعارف السابق وان انقطاعه واعتناءه بالعربية والقائمين باعبائها دل اكثر من مرة على كفاءته لهذا الوظيف ولكن ابت الاقدار ان تجري الامور مجراها ولا بد ان يخلو الجو لعبث العابثين فقدر ان كان في العالم التونسي من يضمر شرا للتعليم العربي ويريد النيل منه بالانتقام من شخص رئيسه لحاجة في نفس يعقوب وما هي الا عشية او ضحاها حتى سمعنا اشاعات واقوالا تدور على السنة العامة والخاصة من الناس من ان مدير المعارف اتخذ قرار ايقاف ضد الاستاذ الطيب البصلي ونحن مع نقلنا لهذا الخبر بمزيد التحري نتساءل هل وقع ما يثبت هاته الاعمال وهل صار من المعهود تاخير الموظفين التونسيين عن مهام وظائفهم من غير سماع اقوالهم وبدون اجراء ابحاث قانونية في قضاياهم نهاية الامر وقع تكليف السيد محمد عطية باجراء بحث في هاته القضية ونحن مع تقديرنا لقيمة كاهية مدير الصادقية ننكر عليه تداخله فيما لا يعنيه وكيف تصدى للبحث من غير ان تاخذ الامور مجراها القانوني لاننا نتحقق ان كل موظف له الحق في الدفاع عن نفسه وتقديم كل ما يراه صالحا في تبرئة نفسه والاغرب من هذا انه لم يقع لحد الان استنطاق الاستاذ الطيب البصلي ولا مثوله امام مجلس تاديب بل وقع الاقتصار على مجرد اشاعات تدور على افواه الناس في المقاهي والازقة والشوارع لايقاف متفقد التعليم العربي وبهاته الصفة نرى ان الموظف التونسي انتزع من جميع الضمانات وانه اصبح هدفا لمرمى المغرضين وعبث العابثين

فعلى مدير المعارف ان يتراجع في الامر وان يكلف بالبحث رجلا آخر لا رجلا ثبتت عداوته مع الاستاذ الطيب البصلي والمشاع الان ان الباحث موضوع حملة صحافية من طرف جريدة الشباب وانه يقبل من لا يستحق القبول من المنخرطين في مناظرة الدخول للمدرسة الصادقية حتى ثبت عجز هؤلاء ووقع طردهم فيما بعد زد على ذلك طعنه في الاحكام الشرعية التي تثبت من الطلبة الغير المقيدين بالحالة المدنية وكيف رفض العمل بمقتضى هاته الاحكام مع انه يجب اعتبارها كبطاقات رسمية للحالة المدنية وهل كفاه موقفه في حوادث ٩ افريل الدامية

واخيرا لا حاجة لنا في الدخول في اكثر تفصيلات بل المدار ان يرجع مدير المعارف عن فكره وان يجري اعماله وابحاثه بصفة قانونية توافق العدالة والانصاف وان يبعد عن الاغراض والمغرضين وان يضرب على ايديهم وان يتذكر المواقف التي وقفتها ادارة المعارف ازاء من تعلقت به سابقا تهمة مماثلة لتهمة الاستاذ الطيب البصلي من المتفقدين الفرنسيين فهل اصبح الموظف التونسي العوبة في يد اللاعبين وهل طارت الاوامر العلية غير محترمة الجانب في بعض الدواوين فالشعب لا يرضى باختلاف المعاملة في تهم متحدة وهو يتتبع سير هاته القضية بمزيد الحيرة والاهتمام ولله عاقبة الامور

(مطلع)

اهذه الوحدة العربية يا صاح ؟

من جاء بالحسنه فله خير منها

(٢)

لا تنسوا انفسكم لا تنسوا حسبكم ونسبكم لا تنسوا نسلكم وفصلكم ٠ ادركوا جيدا اننا لم تبدر منا اي بادرة بغض او شتم في يوم ايام الماضي او الحال وفي الاستقبال الله اعلم ٠ ما هذا يا عقاد اي ذنب جنيناه واي عمل اقترفناه يعد في نظرك خارجا عن موضوع الاسلام ٠ ان تهجمكم هذا ليس له مبرر واذا قلبناه وفحصناه واولناه لا محالة نخرج من بحثنا ان هذا التحدي ضد امة من اعرف امم الدهر عظمة ومكانا هو من قبيل الجنون لا اكثر ولا اقل

قد عرفنا العقاد كاتبا شاعرا اديبا بارعا ولم نعرفه مغرورا مكلوبا على التهجمات الطائشة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ٠ يا محرر الثقافة الديبلوماسي ان كل ما تنكرت واخفيت اسمك تحت الامضاءات الموهومة لا يفيدك شيئا او بعبارة اخرى يا عقاد ان كل ما خطه يمينكم لا يروق في نظر المسلمين عامه بل يروق في نظر الغربي الذي يتهافت الى مشاهدة عمل مثل هذا يقع بين شعبين اخوين في الدين في الاسلام في العقيدة ينضوون تحت لواء الاسلام الخفاق ٠ وكان من حق العقاد ومن حق قلم محرري الثقافة ايضا ان اذا سمعوا حديثا مثل هذا عن قطر من الاقطار العربية ان يبادروا اولا بتحقيق مصدر الحديث ثم ينشروه ويعلقوا عليه ان اراموا بحقيقة ثابتة وصدق متين

فقد تحققت المناقشة فاننا نقابل عملكم بمثله فنقول ان لمجلاتكم وكتبكم وصحفكم التي تباع في تونس تتقبلها لا رغبة في مطالعتها او لهفة في الاستفادة منها بل نتقبلها من جانب المعاملة لا غير ٠ ولكن من يشتري منكم نوعا من الثلاثة تحكمون عليه بانه سرق ثقافتكم ٠ فما هي ثقافتكم وما هي مجلاتكم وكتبكم واي المواضيع الهامة التي فيها عن الاسلام تبحثون ٠ افهل نحن من المجنونين او من المتكالبين على مطالعة ثقافتكم التي لا زالت غير متثقفة كي نستفيد منها ٠

يا للعجب ان كل الكتب التي اخرجتها مطابعكم لا تبحث حتى عن عشر معشار موضوع هام من مواضيع الاسلام ٠ فالعقاد اذا كتب « تبغه » والزيات اذا حرر «تبرج» والمازني اذا كتب او عرب « تحمر» وتوفيق الحكيم اذا لفق ظن نفسه انه هو الذي خلق او اخترع شيئا لم يكن في الحسبان يقال له الادب وطه حسين اذا الف « قدس الى الغربيين ومن عادته التقديس » وغيرهم وغيرهم من الذين يبحثون الا عن مواضيع القصص الامثولية والاسطوانات الجاهلية

ما شاء الله على هذه الثقافة وما شاء على عقول الذين يحسدونكم عليها ولكن من يخضع لكم فهو لا محالة يعد مثلكم ٠ هذه ثقافة تندون بها وتفتخرون بها ما شاء الله على ثقافتكم السخيفة وما شاء الله على عقول الذين يكتبون في مجلات يزعمون انها ادبية كل ما يقع في منازلهم وما يصادفهم في الطريق ...!

هذه كلمة حرة بريئة نسوقها الى العقلاء والمنصفين في جميع اقطار العالم الاسلامي ليتبينوا مقدار التحامل الشنيع الذي يزعمه قطر بحول الله استكمل معلوماته واصبح اهلا للحضارة المدنية في وقت كان من اللازم بل من الواجب ان تتكاتف وتتآزر ونمد يد المصافحة الحالية من كل شائبة مع بعضنا بعضا وان نتحد ونقف في وجه الاستعمار الغصوب الذي اوقع بنا جميعا اشد المحن واعظم الخطوب

عبد الرحمان بن الهادي الجنابي
ــ تونس ــ

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ــ تونس

القضية السورية

بعد القضية الفلسطينية

دمشق (الوكالة العربية) كان لنص البرقية التي تلقتها قنصلية المملكة العربية السعودية من وزارة الخارجية في مكة المكرمة بصدد الاشاعة التي نقلها مراسل الاهرام لجريدته اثرها الكبير في الاوساط العربية التي تابع سير القضيتين الفلسطينية والسورية باهتمام زائدين وقد اطلع مندوب الوكالة العربية لهذه المناسبة على نص المذكرتين اللتين كانت حكومة جلالة الملك عبد العزيز آل السعود · ارسلتها الى فخامة نوري باشا السعيد بشان القضية الفلسطينية موءكدة فيها رغبات الحكومة العربية السعودية بمواصلة مساعيها لدى المقامات الاجنبية والعربية في هذا السبيل راجية ان يوفق العرب في مساعيهم الى الاهداف التي ينشدونها · دون ان يتسرب الى نفوسهم الياس من حقهم الصريح · تبين الحكومة العربية السعودية في مذكرتها الخاصة بالقضية السورية مساعي سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية لدى المسيو جون بونه وزير الشوءون الخارجية الفرنسية يوم زار باريس · وملاحقته القضية السورية لدى جهات افرنسية اخرى · ذكرتها المذكرة بتفصيل واضح · كما تبين اطلاع بعض الشخصيات السورية على تلك المساعي وقد صرحت شخصية عربية سعودية في هذا الصدد قائلة · لقد جاءت المذكرتان دليلا قاطعا على حسن نوايا المملكة العربية السعودية نحو المصالح العربية والاسلامية التي هي منها ولها · ورغبتها في ترك المآثر العملية للتاريخ الذي يسجل الحقيقة والواقع

مغزى زيارة الامير سعود

دمشق (الوكالة العربية) — احدث وصول سمو الامير سعود ابن عم جلالة العاهل العربي الملك عبد العزيز آل السعود مع نجله سمو الامير محمد وحاشيته الى دمشق في الوقت الذي تثار فيه قضية الملكية في سورية · اهتماما في كافة الاوساط السياسية ومحافل الراي العام التي تنظر الى هذه الزيارات الطارئة كمقدمة لاعمال سياسية لا بد من ظهورها في المستقبل القريب وقد اتصل بمندوب الوكالة العربية من بعض المصادر العليمة ان مجيء سمو الامير السعودي الى سورية ولبنان كان نتيجة اخذ ورد وثمرة مفاوضات سريعة بين العاهل العربي واحدى الدول العظمى التي لم تكن تنظر الى المفاوضات التي جرت بين الزعيم الالماني والمندوب السعودي بعين الارتياح وقد ادلى سمو الامير سعود فور وصوله الى دمشق بتصريح الى مندوب الوكالة العربية عن سبب زيارته لسورية ولبنان فقال · لقد جئت للنزهة وللتداوي من الم يلازمني منذ مدة طويلة في احد قدمي غير ان الشيء الذي لم يستطع احد ان يحمله على محمل التصادف هو ما قيل عن عزم الامير السعودي الكبير على قضاء فصل الصيف في بلدة صوفر بلبنان واستئجاره قصرا بجانب القصرين اللذين اعدا لجلالة الملك فيصل الثاني عاهل العراق ولسمو الامير عبد الله امير شرقي الاردن

نشاط الكتلة الوطنية

دمشق (الوكالة العربية) — يبدو ان نشاطا طارئا ظهر في اليومين الاخيرين في بعض الهيئات السياسية خاصة في الاوساط الكتلة الوطنية · حيث عقد اركانها عدة اجتماعات سرية في فندق « اوريان بالاس اوتيل » لم يعرف ما جرى فيها من الابحاث والمقررات · وقد اتصل بمندوب الوكالة العربية من مصادر لها صلتها برجال الكتلة ان الكتلة الوطنية ربما دعت الى موءتمر كتلوي عام يعقد في احدى مدن الاصطياف في لبنان للنظر في الحوادث التي طرأت على الكتلة اثناء توليها الحكم وبعده ولاعادة التنظيم الى اوساطها بعد الهدنة السياسية التي اتخذتها تمهيدا للعودة الى نشاطها السابق المعهود ·

دفع الديون

بيروت (الوكالة العربية) — تنتهي غدا في ٢٨ حزيران الجاري آخر مهلة لدفع القسط الاول من الديون ومن المعلوم ان القانون الاخير يقضي بان تعتبر جميع الاقساط مستحقة دفعة واحدة اذا لم يسدد هذا القسط بوقته · كما وانه يحرم المتاخر عن دفع القسط الاول من الفائدة التي يمكن ان يحصل عليها المديون · وقد علم مندوب الوكالة العربية ان اللجنة الاقتصادية العليا عقدت عدة اجتماعات في اليومين الاخيرين قررت فيها الاحتجاج على هذا القانون المجحف بحق المديون · اما الراي العام فلم يبد اي اهتمام لهذا الامر

تاثير ضم الاسكندرونة

بيروت (الوكالة العربية) — نتج عن الاتفاق الاخير القاضي بضم سنجق الاسكندرونة الى تركيا · حركة واسعة النطاق للهجرة الى لبنان · وتقدر عدد العائلات التي وصلت الى بيروت موءخرا بمائة وخمسين عائلة · ويصرح القادمون بانهم يهاجرون من الاسكندرونة بسبب الازمة وغلاء المعيشة · اللتين تجتاحان هذه المنطقة ·

جيش الاتراك باسكندرونة

اسطمبول (الوكالة العربية) — يستفاد من انباء انقرة المنتشرة بعد توقيع الاتفاق المتعلق بالحاق سنجق الاسكندرونة بتركيا · ان الجيوش الغير التركية سوف تغادر السنجق في ٢٢ تموز القادم على ابعد حد · وان كل التدابير ستتخذ خلالئذ لنقل السلطات الى الاتراك بانتظام · وحتى ذلك الوقت يكون المجلس الوطني في انقرة والمجلس النيابي الفرنسي · صادقا على اتفاق انقرة ومعاهدة باريس · وبهذا الشكل يتم تبادل نسخ الاتفاقات فورا · كي يتسنى تطبيقها بسرعة ·

سنجق الاسكندرونة

حلب (الوكالة العربية) — تثير انباء انقرة ان نواب سنجق الاسكندرونة في حزب الشعب قدموا في خلال اشتراكهم بموءتمر حزب الشعب في انقرة · عدة طلبات بشان السنجق منها تجفيف مستنقعات العمق · وتطبيق التدابير الرامية الى تعميم اللغة التركية في السنجق حتى على السكان من غير الاتراك · وتمديد خط السكة الحديدية حتى انطاكية · والغاء الحواجز المالية الموجودة حاليا بين تركيا والسنجق · وانشاء ميناء الاسكندرونة · وقد احتفظ بهذه الطلبات على ان الدوائر المختصة ترى ان تطبيقها مستحيل قبل تسمية نظام السنجق بصورة نهائية

الحجاز

تكذيب اشاعة

جدة (الوكالة العربية) — كانت احدى الشركات الشرقية نشرت نبأ جاء فيه · ان الحكومة السعودية اعتقلت فريقا من الاشخاص الايطاليين · كان يقوم بمهمة التجسس لحساب دولته وقد علم مندوب الوكالة العربية من المقامات المسئولة ان هذا النبأ لا صحة له · وان البلاد ساهرة على صيانة حريتها وسيادتها ·

لبنان

دحض اشاعة

باريس (الوكالة العربية) — كذبت المقامات المسئولة في باريس نبأ بعث به مراسل الى احدى الصحف الصادرة في دمشق باللغة الفرنسية جاء فيه ان وزارة الخارجية الفرنسية تدرس مشروعا لتعديل نظام الحكم الحالي في لبنان · وقد اعتبر هذا النبأ من خيال المراسل فحسب ·

مصر

صنع الاسلحة والذخائر الحربية

القاهرة (الوكالة العربية) ستنفذ الحكومة المصرية قرارها بشان انشاء معامل للسلاح في مصر وستصنع بمشروع انشاء هذه المعامل التي تشمل صناعات الاسلحة والذخائر في المناقصة الدولية حسب المخططات والشروط الموضوعة لذلك · وقد علم مندوب الوكالة العربية ان صناعات هذه المعامل لن تقتصر على الاسلحة والذخائر فحسب · وانما ستعمل على اخراج قطع احتياطية للالات الميكانيكية التي سيحتاج اليها الجيش وذلك بعد الانتهاء من تجهيزه تجهيزا كاملا · كما سيكون من خصائصها صنع المعدات اللازمة للسكان المدنيين · كصنع الاحذية والملابس وغيرها · وستكلف هذه المصانع من جهة اخرى وحين يفسح لها بنك النقود وبانشاء هذه المعامل ستوجد في البلاد صناعات جديدة مثل صناعة النحاس والفولاذ والمواد الكيميائية · ومن جهة اخرى وبالرغم من ان الحالة الدولية لا تهدد بالخطر الذي كانت تهدد به منذ امد غير بعيد فان الحكومة المصرية ما انفكت تعمل على تعزيز سلاحها وعلى حماية حدودها لاسيما حدود الصحراء الغربية التي يحتمل ان تهاجمها القوات الايطالية في حال وقوع خلاف دولي مسلح وقد اعربت السلطات العسكرية من ارتياحها الكبير لتدريب رجال القبائل الذين تطوعوا في الجيش المصري · وقد قررت هذه السلطات زيادة قوات البدو التي ستوزع على مناطق مرسى مطروح والمطارية · وسيدي براني وشيواء وبحارية · اما اعمال التحصين وانشاء الطرق العسكرية التي نص عليها في برنامج الدفاع عن الصحراء الغربية · فانها قائمة على ساق وقدم ·

العراق

في طريق تفاهم العظماء

دمشق (الوكالة العربية) تشير الانباء الواردة من بغداد الى ان الجهود التي بذلتها في المدة الاخيرة شخصيتان معروفتان هما السيدان عزيز المصري وجورج عابديني لاعادة التفاهم والتعاون بين سائر رجالات العراق · قد انتهت الى نتائج حسنة جدا تدعو الى الغبطة والارتياح · فقد علم مندوب الوكالة العربية ان الوفاق عاد بين معالي رشيد عالي الكيلاني رئيس الديوان الملكي ومعالي علي جودت بك وزير الشوءون الخارجية · وبين فخامة نوري باشا السعيد رئيس مجلس الوزراء · وفخامة جميل بك المدفعي رئيس الوزارة السابق من جهة · وبين رئيس الوزراء ومعالي ابراهيم كمال بك وزير المالية السابق من جهة اخرى · وقد كان من نتائج هذه الحركة ان فخامة جميل بك المدفعي سيقوم باعباء مجلس النواب المقبل ·

هذا وقد ورد نبأ آخر يقول بانه تقرر لاسباب صحية نقل السيد حكمت سليمان رئيس الوزارة السابق من معتقله في السجن المدني الى احد المستشفيات · وقد اعتبر هذا التدبير كتمهيد للعفو عن بقية المدة المحكوم بها · والسماح له بالبقاء في المستشفى وتعلق الاوساط السياسية تعليقات كثيرة على هذه الحوادث قائلة بانها ستوءدي الى تعزيز مركز الوزارة العراقية الحاضرة

اليمن

المعاهدة الانكليزية اليمنية

صنعاء (الوكالة العربية) كان لانقطاع الانباء عن سمو الامير الحسين النجل الثاني لجلالة الامام يحيى في لندن · صدى بعيد عن الاوساط العامة راجت بسببه الشائعات الكثيرة وقد استطلع مندوب الوكالة العربية راي الدوائر الرسمية بذلك فصرحت له بان سمو الامير بعد ان قضى وقتا غير قليل انصرف فيه لمعالجة صحته · رات الحكومة اليمانية ان تكلف سموه بالاتصال بالدوائر البريطانية ومباحثتها بشان تعديل المعاهدة الانكليزية — اليمانية التي تقيدت اليمن بها لمدة ٤٠ سنة · والمعروف ان من اهم الاشياء التي حملت الحكومة اليمانية على اثارة هذه القضية ما تراه من النشاط الظاهر في حوض البحر الاحمر وما تنتظر حدوثه بين الدول ذات المصالح في مضيق باب المندب من التنافس على المطالبة ببعض المدن الواقعة على الحدود اليمانية · وترجح الدوائر السياسية هنا ان تستفيد الحكومة في تقصير امد المعاهدة على انه لا ينتظر ان تجيب بريطانيا الى ضم بعض المدن لليمن نظرا لما تقوم به من الاستعدادات في تلك المناطق لمجابهة ضرورات الحالة الدولية الحاضرة ·

الافغان

عيد الاستقلال

كابول (الوكالة العربية) — احتفلت البلاد الافغانية حكومة وشعبا في هذا الاسبوع احتفالا رائعا بعيد الاستقلال الوطني الكبير ولقد كانت ابرز المظاهرات الوطنية حفلة استعراض الجيش الذي ترأسه جلالة الملك محمد ظاهر شاه وظهرت فيها وحدات بشكل اثار اعجاب الممثلين الاجانب والهيئات الشعبية وكانت مظاهرات الطلاب من اروع المظاهرات تجلى فيها الحماس بعيد البلاد وتعلق الامة بالبيت المالك العظيم ولقد استمرت المهرجانات في شوارع كابول حتى ساعة متاخرة من النهار ·

المغرب الاقصى

منع بيع الخمور

رباط (الوكالة العربية) — من المعروف عن السلطات في مراكش انها تحرص دوما على ان تظل النصوص والشرائع القرآنية محترمة احتراما كليا في الديار المراكشية ولذلك وبنفس هذه الفكرة اصدرت امرا يقضي بمنع بيع جميع المشروبات الكحولية وحتى البيرا · في مدينتي فاس والدار البيضاء حيث اخذ بعض المتاجرين بالكحول يستغلون بيع هذه المواد الى غير المسلمين لتوزيعها على بقية السكان · وقد وافقت لجان البلديات حين استشيرت بالاجماع على هذا القرار وشارك ممثلو البلديات الفرنسيون زملائهم المسلمين في الموافقة

حول موءتمر الموسيقى

رباط (الوكالة العربية) — لم يستطع راديو « برلين » ان يكتم ضجره من النجاح العظيم الذي لاقاه موءتمر « فاس » الموسيقي · والذي برهن على مبلغ النهوض الثقافي في مراكش · فقد اذاعت محطة برلين رسالة بعث اليها مراسلها في فاس انتقد فيها المراسل تخطير السلطات الفرنسية نقل الاذاعات القرآنية عن محطة القاهرة · ولا شك ان النفعية تظهر في مثل هذا الشيء بجلى مظاهرها وذلك لان القضاة المسلمين انفسهم في بعض المدن طلبوا منع الاذاعات القرآنية في الاماكن العامة احتراما لآيات القرآن الشريفة · ويقول المراسل ايضا ان الموءتمر الذي فشل فشلا مريعا كان يسود ان يفرض الانغام القديمة دون تطور الموسيقى في مراكش وتقدمها وليفرق لغاية خاصة بين موسيقى الشارع والموسيقى العالية · في حين ان ما نشرته صحف رباط وحتى صحف تطوان تكذب مثل هذه الاختلاقات تكذيبا قاطعا على ان الواجب يقضي ايضا ان نشير الى الموءتمر بذل جهدا كبيرا لادخال نوع من الموسيقى الحديثة على الموسيقى الاندلسية القديمة التي يتعلق بها المراكشيون تعلقا كبيرا ويتجاوز اهتمامهم بها اهتمام راديو برلين دون شك · وقيل ايضا ان الموءتمر حاول ان يعيد وضع القصائد البربرية والعربية باللغة العربية الفصحى · ومقطوعات القبائل الشعبية باللغة العربية العامية ولكن هذه الاكاذيب ما لبثت ان افهمت الناس الذين لمسوا بانفسهم النجاح الكبير الذي انتهى اليه موءتمر الموسيقى ان راديو برلين يتردد كثيرا في الاعتراف بالحقيقة والواقع

المانيا

في النادي العربي

برلين (الوكالة العربية) — حدث خلاف شديد في النادي العربي في برلين · ادى الى فصل الشاب الاديب الاستاذ ابراهيم احمد عضو البعثة العراقية في المانيا · وقد اتصل بمندوب الوكالة العربية · ان سبب هذا الطرد راجع الى ان بعض اعضاء النادي المطلعين اعتبروا معظم فقرات الخطاب الذي القاه الاستاذ احمد في راديو برلين يوم ٤ حزيران الجاري مسروقة عن مقالات مختلفة للاستاذ « الزيات » وللاستاذ ابراهيم احمد مكانة سامية بين اعضاء البعثة العراقية وقد اقام الدعوى على هيأة النادي بسبب الفصل

شؤون تونسية

امر العفو الجمهوري

امضى رئيس الجمهورية الفرنسية مسيو البير لوبران امر العفو هذه الايام وحسب العادة في اصدار الاوامر فان رئيس مجلس الوزراء قد امضاه بعده وكذلك وزير العدلية ليضع موضع الاجراء والتنفيذ بفرنسا والبلاد التابعة لها سواء كانت مستعمرة او حماية او وصاية

وكان امضاء امر العفو قبل عيد الجمهورية الفرنسية الثالثة (١٤ جويلية) لينتفع به من يهمهم الامر قبل يوم عيد الجمهورية

ان الامر صدر ومن الممكن انه شرع في تنفيذه وتطبيقه لان غدا يوم ١٤ جويلية وغدا لناظره قريب

ولكن محل النظر هل ان الامر كان عاما تاما شاملا لجميع قضايا الجنح والمخالفات وموقفا لعقوباتها من سجن وتغريم ؟

ام انه يشمل قضايا معينة وهناك قيود واحترازات واستثناءات حتى لا يعم نفعه ؟

ام ان الامر يشمل البلاد الفرنسية اصالة بدون تنقيح ويطبق في غيرها مع التحوير ؟

وهل ان امر العفو اذا طبق في غير فرنسا من بلاد الحماية والانتداب يحتاج الى امر علي (بالنسبة الى تونس والى ظهير سلطاني (بالنسبة الى المغرب الاقصى) والى امر رئيس الجمهورية (بالنسبة الى سوريا ولبنان) ؟

هذه الاسئلة هي التي تتداولها الالسنة في بعض المجتمعات المتتبعة للاحوال والظروف السياسية العالمية

واجوبتها تابعة لما يرى ويشاهد في هذه الايام عند التطبيق والتنفيذ

ولكن الذين لهم اطلاع على الاجراءات الماضية في مثل هذه المناسبات يجزمون ان الامر الجمهوري انما يطبق بتونس والمغرب الاقصى وسوريا بعد صدور امر علي وظهير سلطاني وامر رئيسي وهذه الاوامر في الغالب لا تكون نسخة طبق الاصل بل تقع الاحترازات والاستثناءات فيها ·

المقصود ان امر العفو الجمهوري ربما يشمل المتهمين بالموءامرة الذين لا يزالون معتقلين بالسجن المدني التونسي وعددهم عشرون وكلهم بحالة ايقاف ولم تصدر ضدهم احكام وقد مضى على سجنهم بالثكنة العسكرية ثم بالسجن المدني خمسة عشر شهرا من الدستوريين الجدد

وربما يشمل المقصيين والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة من انصار حزب العمال بالمغرب الاقصى الذين مضى عليهم ما يقرب من عامين عقابا

وربما يشمل المعتقلين السياسيين بسوريا الخ ·

انه العادة جرت ان الجزائر تعتبر مقاطعاتها الثلاث (الجزائر وقسنطينة ووهران) كالمقاطعات الفرنسية ونفس ولاية الجزائر تابعة لوزارة الداخلية راسا ولوزارة العدلية فكل امر يصدر بفرنسا يطبق برمته في الجزائر دون تبديل او تغيير

ولا نعرف هل ان القاعدة المذكورة تتخلف بالجزائر هذه المرة ام لا ؟

ومن المعلوم ان بالجزائر كثيرين من المساجين السياسيين بين محكوم عليهم وبين متهمين او مشبوه فيهم لا زالوا بحالة ايقاف وجلهم من حزب الشعب الوطني

اذ كان الامر الجمهوري عاما وتاما وشاملا لجميع القضايا السياسية والجنحية بفرنسا والبلاد المرتبطة بها عندئذ يظهر فضل العفو بوضوح تام

ضيف كريم

حل بالحاضرة رصيفنا البارع الشيخ السيد سامي اسماعيل رئيس تحرير زميلتنا جريدة (النجاح) الغراء القسنطينية فمرحبا به من ضيف كريم وصحفي مطلع

ولما نعهده فيه من الاطلاع الواسع فقد سالناه عن احوال اخواننا المسلمين الجزائريين من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية فافضى الينا بالتصريحات الآتية التي اشبع فيها القول ونحن نلخصها فيما يلي ·

ان اصلاحات كبيرة هامة لها ارتباط بالحياة الاقتصادية تمت في عهد جناب مسيو جورج لوبو الوالي العام للجزائر منها انتقال اليد العاملة واقرار الاهالي بالارض قصد تعميرها وخدمتها وجعل حالة البادية تسير حثيثا نحو التمدين وهو المشروع المعبر عنه بتمدين البوادي بحيث لا يمضي وقت طويل حتى يزداد القطر الجزائري عمرانا على عمران ويعم كافة جهاته

ومن جملة وسائل التعمير الاعتناء التام بالتحفظات الصحية وتطهير البادية كالمدن من العفونات والامراض السارية المعدية بالخصوص ويتبع ذلك الاستعجال بوسائل الاسعاف الضرورية لعموم السكان

ومن الناحية الاجتماعية وجلب الخواطر فان الامدادات والاعانات وتوزيع القوات في اوقات المسغبة قد كان في هذا العام اوفر بكثير من الاعوام السابقة بحيث ان المشاريع الخيرية التي تمدها الحكومة باعاناتها المستمرة قد قامت في بحر هذه السنة بعمل جزيل الفائدة ·

وتلقينا هذه التصريحات بمزيد السرور حيث ان العناية قد عظمت باخواننا وجيراننا وشكرنا مسيو جورج لوبو على سلوكه ورشاد سياسته

اقتران سعيد

يوم الخميس قبل الماضي جرى احتفال باهر بجامع حموده باشا على الساعة الخامسة بعد الزوال بمناسبة اقتران الشاب الانجب امير الامراء السيد احمد الزاوش الكاهية بمشيخة المدينة نجل الشهم الهمام امير الامراء سيدي عبد الجليل الزاوش وزير العدلية بكريمة الاكمل الامجد السيد عبد الكريم البكوش

ونحن نهني عائلتي الزاوش والبكوش بهذا الاقتران السعيد ·

بقاع السيارات الصغرى

حددت مقاعد السيارات الصغرى بخمسة منها مقعد السائق

وقد كانت سبعة ثم وقع التنقيص فصارت ستة وها هي توءول الى خمسة ولا نعرف هل يقع التنقيص بعد اليوم ام لا ؟

ان سر التنقيص فيما يظهر هو جلب راحة الركاب ولكن في الحقيقة ان الركاب كانوا مرتاحين عند ما كانت المقاعد ستة ضمنها مقعد السائق فلا حاجة اذن لزيادة التنقيص ·

ان الامر لا يهم اصحاب السيارات الصغرى فحسب بل يهم الركاب الذين مهما نقص عدد البقاع الا وزاد معلوم الركوب

وكثيرون لا يطيقون اسعار الركوب بالقطارات والسيارات الكبرى التابعة لشركة (تونيزيان اوتوموبيل واسنس وكروانة)

على ان مثل هذه الراحة المرغوب فيها من طرف ادارة الاشغال العامة ليست متوفرة في عربات الانوراي الذي يعبأ غالبا واكثر ركابه وقوفا في المسافات الطويلة ويقع مثل ذلك لركاب القطارات والسيارات الكبرى في كثير من الاوقات

بقي امر واحد وهو ان الذين ينتفعون من هذا التنقيص هم المحتكرون المستحوذون على اسهم بشركات النقل

ونحن اصالة لا يهمنا امر المتمولين مثلما يهمنا امر الضعفاء من اصحاب السيارات الصغرى والسائقين بها الماجورين ولا يهمنا امر المحتكرين بقدر ما يهمنا امر الاوساط العامة التي جلها احيط بالفقر المدقع والعجز المطلق ولا يقدر على المعاليم الوافرة لركوبه

ان هذه الاجراءات الصادرة من ادارة الاشغال العامة نعتبرها ضغطا على حرية العمل ودفعا للعموم في تحمل مصاريف وافرة للنقل لا طاقة لهم بها

لان الشركات المحتكرة اذا رات ان الجو صفا لها وانعدمت مزاحمتها تركن الى الزيادة في اجور الركوب رغما عن فداحتها الموجودة الان وقبل الان

ان الذي له اطلاع على معاليم الركوب بالمغرب الاقصى والجزائر يقف مبهوتا متى راى معاليم الركوب بالبلاد التونسية اذ لا نسبة ولا مناسبة بين هنا وهناك وهناك فالاسعار منخفضة جدا عندهم عكس الاسعار عندنا فهي مرتفعة للنهاية

الرجوع للحق فضيلة

لقد كان لما كتبناه في عددنا الماضي ولما كتبته بعض الجرائد العربية حول مسالة متفقد التعليم العربي صدى حسنا لدى ادارة العلوم والمعارف · اذ ثبتت لديها العداوة المتاصلة بين السيد الطيب البصلي والسيد محمد عطية · فالغت على ما بلغنا كل ما قام به · واستانفت بحثا جديدا ابعدته عنه بتاتا

فكان لموقف الادارة هذا تاثير حسن في الاوساط التونسية واعتبرته رجوعا منها الى الحق (والرجوع الى الحق فضيلة) وتتمنى ان يكون البحث الجديد بعيدا عن كل شائبة ولا مجال للقدح فيه

ورغم ما سمعناه من الملاحظات من ان الادارة كان عليها ان تكلف بالبحث الجديد رجلا بعيدا عن تاثيرات الباحث الاول وعن جو المدرسة الصادقية فاننا نوءمل كثيرا ان لا يتاثر الباحث الجديد باي عامل خارجي وان يكون رائده اظهار الحقيقة ·

ومن جهة اخرى فاننا نأسف اشد الاسف لما يجرا عليه السيد عطية من تماديه على التدخل في هذه القضية فانه لا يزال يتحجج بتسييره للبحث الجاري وبتسلطه على الادارة ويسعى دائما في اقامة الدليل على انه لا يزال متصلا بالادارة ومسيرا عليها ·

من ذلك انه بفضله احدثت الادارة منصبا جديدا وهو رئيس قسم التعليم العربي وبفضله ايضا وقع اسناده لاحد مساعديه وهو السيد العابد مزالي ويستدل على هذا باوراق رسمية ادارية ممضاة من السيد مزالي بصفته رئيسا لهذا القسم

ونحن يسرنا ان نعرف فكرة الادارة في هذا الموضوع · ونتساءل هل ان قيام السيد عطية بسلوكه المشكوك فيه في هاته القضية تشيعا للحق او تضليلا للفكر العام والهاءه حتى لا يناقشه الحساب في تصرفاته التي اغضب بها كثيرا ممن لهم اتصال بالمدرسة الصادقية · فلقد بلغتنا اشاعات كثيرة حول مناظرات الدخول للصادقية وتعلل عدم اعتبار السيد عطية لبعض الاحكام الشرعية الصادرة في ضبط اعمار بعض المترشحين بامور تخل بالمروءة كرها

وللفكر العام الحق ان يتساءل لماذا يعتبر السيد عطية بعض تلك الاحكام ويلغي البعض الاخر في حين ان جميع تلك الاحكام مرتكزة على شهادات طبية وعلى بينة لا مجال للطعن فيها

الى غير ذلك من الاشاعات التي ترمي الى اعمال تخجل من ذكرها ولا تليق بمدير مدرسة انيطت بعهدته تربية شبان مستقبل بلادنا ·

وختاما نرجو ان ينتصر الحق على الباطل في هذه القضية وان يوضع كل في المقام المناسب له وان تجري العدالة حسب طبيعتها الحقيقية · « مطلع »

الدوام لله

سارت الى عفو الله كريمة المرحوم السيد الشاذلي بن محمد عمي في ريعان الشباب حيث لم تبلغ من العمر السبعة عشر ربيعا وقبل ان يقع الاحتفال بزفافها لزوجها الاكمل الامجد السيد عبد الحميد المملوك

ونحن نعزي افراد عائلة محمد علي واصهار هذه العائلة في هذا المصاب الجسيم

نجابة ابنائنا

علمنا ان السيد عبد الحميد بن الشيخ ابراهيم البوخاري التبرسقي قد احرز على الشهادة الابتدائية في امتحان المجاز الواقع هذه المدة وكان عمره دون السن القانوني حيث لم يتجاوز الاثني عشر

ولصغر سنه شارك في الامتحان الحر على طريق نفسه لا على طريق مكتب تبرسق الذي تعلم فيه وكان نيله للشهادة مع ملاحظة الاستحسان من طرف لجنة الامتحان

ونحن نهني والده صديقنا ونهني ابناء جنسنا بنجابة ابنائنا ونتمنى لهذا الابن التدرج في مدارج العرفان

جامع جامه

كتبنا غير مرة عن هذا الجامع الذي هدمته نيابة الاوقاف منذ ١١ سنة بنية بنائه من جديد ولكن لم تقم بذلك حتى ابقت هذه القرية محرومة من جامع توءدى فيه صلاة الجمعة والخمس ·

ولهذا الجامع دخل سنوي يقوم بمصاريفه الضرورية ولدى جمعية الاوقاف الان من فواضل دخله ما لا يقل عن خمسين الفا متجمعة من دخل اوقافه الخاصة به دون مصروف كامل تلك المدة الطويلة التي هدم فيها

ولذلك نحث ادارة الجمعية على انجاز البناء لانه من اوكد الضروريات لمسلمي تلك الجهة ·

حفلة افتتاح مطعم

يوم الجمعة قبل الماضي وقع الاحتفال بفتح مطعم بقفصة تابع لنزل تونس فكان احتفالا باهرا حيث اطعم فيه الفقراء والمساكين عند الزوال وفي المساء وقع استدعاء سراة البلاد واعيانها اين دارت عليهم كوءوس المبردات ومن هناك خرج الناس يلهجون بحسن النظام والتنسيق العصري المستوفيين لشروط النظافة

ولا غرابة في ذلك فصاحب النزل والمطعم هو الخازم الامين السيد الحاج محمود بن رجب الذي له الايادي البيضاء في التنسيق والتجميل وتتبع تطورات الزمان مع حسن اخلاق العمال ومجاملتهم للزائرين

ونحن ندعو لهذا المشروع بالنجاح التام ·